

مفتاح جمع الجوامع لابن السبكي (9) لفضيلة الشيخ الدكتور /

أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:03](#)

الليلة ان شاء الله تعالى نستأنف بقية الحديث نستأنف بقية المسائل في متن جمع الجوامع وكنا يا معاشر الاحبة قد توقفنا في اللقاء الماضي عند المسائل المتعلقة بالحقيقة والمجاز وقد عرجنا على كثير من - [00:00:26](#)

المسائل المتعلقة بالحقيقة والمجاز ومذاهب الاصوليين المتعلقة بالحقيقة والمجاز ولم نفرغ من الحديث المتعلق بالقسم الثاني وهو المجاز علقنا على شطر منه ولعلنا الليلة ان شاء الله تعالى نفرغ من - [00:00:54](#)

المجاز وننتقل الى المسائل المتعلقة بالاحرف ان شاء الله تعالى توقفنا يا معاشر الاحبة في اللقاء الماضي عند مسألتين اه عند الاسباب توقفنا عند الاسباب التي يعدل فيها او ينتقل فيها المتكلم من الحقيقة الى المجاز. يعني لماذا هذا - [00:01:33](#)

المتكلم او هذا الخطيب او هذا المذيع احيانا المذيع يعني في التلفاز مثلا اه لا يذكر حقيقة يذكر مجازا لماذا لان الخطيب الذي سيتحدث عنه لا يمكن ان يصفه بلفظ الحقيقة - [00:02:13](#)

هذا يقع كثيرا في التلفاز النشرات الاخبارية وايضا خطيب الجمعة او خطيب الخطيب عند حدث معين او عند خطب معين يقع في بين الناس او في واقعهم يعدل المتكلم - [00:02:37](#)

انا الحقيقة الى المجاز وقد ذكرنا امس ذكرنا الاسباب الاربعة التي يعدل فيها او ينتقل فيها المتكلم من الحقيقة الى المجال وهي بلاغة المجاز جهل آ المتكلم باللفظ الحقيقي المناسب فيعدل عنه او ينتقل منه الى المجال - [00:03:05](#)

وبشاعة اللفظ بشاعة النفط يعني ان اللفظ لا يصلح للتصريح به وان ضربت لكم امثلة طلبت لكم امثلة احيانا الامور المتعلقة بالنساء او المتعلقة بالفراش او المتعلقة بالعلاقة بين الزوج وزوجته - [00:03:45](#)

لا يمكن للرجل ان يصرح بها باللفظ الحقيقي انما ينتقل او يعدل الى التعبير المجازي وضررنا الامثلة على هذا السبب السبب آ الرابع ان يكون اللفظ ان يكون اللفظ الحقيقي - [00:04:12](#)

لفظا ثقيلًا يعني لا لا يناسب ان اه يسمع الناس هذا اللفظ ينظر الى اه ينتقل الى لفظ مجازي يؤدي الغرض آ من ايصال اللفظ وضررنا الامثلة على هذا كما تقدم - [00:04:47](#)

ننتقل الان الى قول المصنف ننتقل الى قول المصنف وليس وليس غالبا على اللغات خلافا لابن جني يعني ان المجاز ليس هو الغالب اللغات وهذا جيد من ابن السبكي من الامام ابن السبكي رحمة الله عليه - [00:05:19](#)

انه لم يتبع اقوال المعتزلة الذين قدموا المجاز على الحقيقة او كثير من المعتزلة وليس غالبا على اللغات تلاحظون ان ابن جني رحمه الله تعالى خالف هذه القاعدة وهي ان - [00:06:02](#)

الغلبة في الكلام ليست هي الحقيقة انما الاستعمال المجازي يا معاشر الاحبة ابن جني وله آ آراء في هذا له آراء في هذه المسألة ضمنها في كثير من كتبه في اللغة - [00:06:29](#)

يعني قصد ابن جني اننا لو لو تتبعنا اشعار العرب وكلام العرب وجئنا ايضا الى المذاهب وجئنا الى اقوال المتكلمين في حياتهم العادية

ما وجدنا الكلام الحقيقي هو الاصل انما نجد - 00:06:55

التعبير المجازي هو الغالب. هذا قصد ابن جني وليس غالبا على اللغات خلافا لابن جني ولا معتمدا حيث يستحيل الحقيقة خلافا لمن ايه العفن لابي حنيفة ما معنى هذا الكلام؟ معنى هذا الكلام - 00:07:16

ان المجازا اه ليس عمدة يجب تقديمه عند استحالة الاخذ بالحقيقة وهذه المسألة خالف فيها النعمان ابن ثابت رحمه الله تعالى صاحب المذهب الحنفي لان ابا حنيفة وان كان لم - 00:07:44

يقول هذا صراحة لكنه يفهم من اقواله ويفهم من يعني عنا ان المجاز لا يكون بعد لا يكون معتمدا او مقدما عند عدم وضوح الحقيقة هذا كلام من؟ هذا كلام ابن جني. ماذا قال ابن جني - 00:08:25

ماذا قال يا مشايخ من فهم هذه الفكرة التي قرأناها الان؟ وليس غالبا على اللغات خلافا لابن جني ولا معتمدا حيث تستحيل الحقيقة اضافة لابي حنيفة يعني اننا لم نستطع ان نوضح الحقيقة ماذا نفعل - 00:09:12

ماذا نفعل في هذه الحالة اذا لم نستطع ان نتلفظ بالحقيقة لا يكون المجاز معتمدا يعني لا الحقيقة واضحة ولا المجاز معتمدا يجب الاخذ به عند استحالتنا النطق بالحقيقة ابو حنيفة رحمة الله عليه - 00:09:39

اذا لم تتضح الحقيقة ولم يمكن التعبير بالمجاز فان الكلام يكون ملغيا. وضحت يا مشايخ فان الكلام يكون ملغيا. يعني ما استطعنا ان نتكلم بالحقيقة وما استطعنا ان نعبر بالمجاز - 00:10:10

ماذا يقول ابو حنيفة رحمة الله عليه في هذه المسألة ماذا قال يقول ان الكلام يكون ملغيا ان الكرام يكون ملغيا لا نأخذ بالمجاز الذي يصحح الكلام هل من مثال على هذه الفكرة او هذه الفقرة - 00:10:36

هل من مثال الاخوة الكرام الذين يركزون معنا المتن هل نستطيع ان نأتي بمثال يوضح المقال في هذه الفكرة لان ابن السبكي ما ضرب مثالا الذي عنده مشاركة يتفضل ويعطينا مثالا - 00:11:07

اه عندكم جواب او اجيب عنكم. الذي عنده جواب يتفضل. انا افتح باب الاجابات او المشاركة حتى نقطع الملل وكذلك الاخوة يستفيدون من المشاركة ويتألقون ايضا بمعاني الدرس. هذه طريقة مدرسية تسمى - 00:11:37

الطريق المدرسية الطريقة المدرسية ان المعلم لا يأخذ اه وقت الدرس كله يجعل الطالب يتكلم او المستمع يتكلم ويعلق على كلامه. حتى تثبت الفائدة في الذهن. وهذه تسمى المدرسية آآ الذي عنده جواب الاخ عبد النور معنا - 00:11:57

اخ عبد النور نعم شيخنا معكم طيب آآ اه الذي عنده تفضل يا عبد النور اذا كان عندك الجواب او مشاركة او ما عندك ها اذا ما عندكم جواب انا اجيب عنكم. فقط نريد الاخوة يشاركون في الدرس - 00:12:23

اه ما عندك جواب يا اخ عبد النور نعم شيخ انا ما عندي جواب بارك الله فيك. طيب الاخ عبد الكريم يطلب رقم الصفحة لو الاخوة يعطونه رقم الصفحة بالنسبة لمسألة - 00:13:04

هذه المسألة السؤال نأمل من الاخوة لقب عمر معنا الصوت واضح يا ابا عمر نعم نعم واضح الأخت ريم يقول الصوت غير واضح ممكن اعادة السؤال السؤال موجود في الكتاب الذي سألناه - 00:13:26

آآ قلنا ان ابا حنيفة اه رحمه الله تعالى يقول انه اذا لم يكن اذا تعذر قول الحقيقة اننا يعني اذا كانت التلفظ بالحقيقة مستحيلا اه فاننا ولم نستطع التعبير بالمجاز فان الكلام يكون ملغيا. يعني ما استطعنا ان نتكلم بالحقيقة وما استطعنا ان نعبر بالمجاز - 00:13:55

ماذا نفعل يا امام؟ قال الكلام يكون ملطيا ما نتكلم الكلام يكون اه ملغيا اه فهذا هو السؤال يا استاذة ريم ولعل الشبكة انك غير جيدة لعل الشبكة عندك انت في اي دولة يا - 00:14:32

يا استاذة ريم في اي دولة انت في اي مكان او اي دولة طيب ذكرت ان اعمال الكلام اولى من اهماله اعمال الكلام. طيب ما نحن ما استطعنا ان نتكلم بالحقيقة ولن وما استطعنا - 00:15:00

وتعذر اه ايضا الاخذ نريد مثالا على هذا. المثال غير موجود في الكتاب. الاخوة الذين يريدون رقم الصفحة المثال غير موجود في الكتاب السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله حياكم الله استاذنا بارك الله فيكم. اكرمك الله - 00:15:22

واياكم هو مشاركة فقط يعني انسان اذا كان يريد ان يبلغ او يخبر عما في مكنونته وفي ضميره فيتعذر عليه اه الكلام بالحقيقة فيصير الى المجاز. فما ذكرتم او ما ذكر المؤلف - [00:15:43](#)

انه حتى المجاز لا يبلغ عن مراده وهنا يستوي عنده الحقيقة والمجاز في عدم ابلاغه ما يريد اخبار عنه ممتاز المثال لو سمحت المثال انا هنا اتوقف يعني اشرك الذي عنده مشاركة الاخ اه شكيب - [00:16:01](#)

انت الذي تكلمت قبل قليل. من عنده مشاركة يتفضل نريد نفتح باب المشاركات يعني ان المجاز يكون ملغيا والكلام يتعذر ما نستطيع نعبّر بالمجاز ولا نستطيع ان نتكلم بالحقيقة. هذا متى يكون يا اخوان - [00:16:30](#)

يقول انا اعيد الفكرة او الفقرة وليس غالبا يعني المجاز وليس غالبا على اللغات خلافا لبن جني ولا معتمدا حيث تستحيل الحقيقة اضافة لابي حنيفة يعني اذا وقع يا مشايخ - [00:17:00](#)

اذا وقع للانسان نسال الله العافية توقع للانسان نازلة كبيرة فانه يعني اصيب بامر عظيم لا يستطيع ان يتكلم لا بالحقيقة ولا بالمجاز هل هل تقرأون في بعض في بعض القصص او في بعض - [00:17:21](#)

الاخبار يقول اصيب بالذهول. ما معنى اصيب بالذهول ما معنى اصيب بالذهول يعني لا يستطيع ان يعبر بلسانه ولا يستطيع ان يعبر بالخيال او بالتورية او بالاشارة النطق توقف وكذلك التعبير البلاغي توقف - [00:17:48](#)

هذا هو المقصود ابن السبكي في هذه الفقرة وهو الظمير يعود على من؟ على ماذا الضمير يعود نعم طاش عقله. نقول طاش عقله او اصيب بالذهول يعني انه ما استطاع ان يعبر - [00:18:20](#)

اه عن مراده او عن الامر الذي اصابهم. وهذا يحدث نسال الله العافية عند الكوارث تذكرون السيول العظيمة التي اصابته اهل ليبيا في درنة الاخوة الكرام الذين معنا اذا كان معنا احد من ليبيا - [00:18:44](#)

العام الماضي مدينة درنة في ليبيا اصابته سيول جعلت البنايات والعمائر تسقط في البحر وكذلك زلزال صحيح هذا شيخنا والله والله هل يمكن التعبير باللسان عن هذا الامر لا يمكن ولا حتى بالمجاز. لان الامر عظيم جدا. نسال الله العافية - [00:19:07](#)

ذكرت هذا فقط من باب تقريب المعنى قال وهو يعني المجاز اه وهو والنقل خلاف الاصل واولى من الاشتراك وقيل ومن الاظمار والتخصيص اولى منهما يعني ان المجاز والنقل نقل - [00:19:50](#)

من مراد الى مراد اخر المجاز والنقل كل منهما خلاف الاصل يعني اصل اللفظ هذا البناء الاول للكلمة. ثم ينقل الى معلم جديد. وهذا وقع في الشريعة الاسلامية. وانا ذكرت هذا لكم امس - [00:20:19](#)

عبر الشارع الكريم عن من وطأ المرأة بانها لباس فالان باشروهن فالان باشروهن يقصد بالمباشرة ما هي اه المباشرة اتيان الزوج لزوجته. انتم لباس لهن وهن لباس لكم وهنا نقل الشارع الحكيم - [00:20:49](#)

لفظة الوطى او النكاح الكلمة الاصلية النكاح نقضها الى اللباس. اللباس تعبير عن جماع الرجل لزوجته او وطأ الرجل لزوجته او ان تكون المرأة لباسا لزوجها وهو يعني والمجاز وهو والنقل خلاف الاصل واولى من الاشتراك - [00:21:20](#)

يعني ان المجاز والنقل اولى من الاشتراك هذا تقدم معنا ما زالت الاشتراك فاذا اطلق اه اذا اطلقت لفظة او كلمة يحتمل ان يقصد بها المجاز او النقل الاولى نحملها على ماذا - [00:21:50](#)

تحملها على المجال او النقد لكن ما نحملها على الاشتراك هذا تعبير المصنف هنا في هذه هذا تعبير المصنف لماذا التعليق ما هو لان المجاز اه يكثر او يأتي اكثر من الاشتراك لان المجاز يأتي اكثر - [00:22:17](#)

من الاشتراك اه ما المثال على هذا ذكرت لكم قبل النكاح مثلا كلمة النكاح اه تطلق على عقد الزوجية وتطلق على خلوة الرجل بالمرأة وتطلق على الرجل لزوجته او وطأ الرجل لزوجته او مباشرة - [00:22:46](#)

الرجل لزوجته وآ نحو هذا من المعاني المعروفة واضح يا مشايخ وهو والنقل خلاف الاصل واولى من الاشتراك وقيل ومن الاضمار والتخصيص اولى منهما. يعني ان ان المجاز والنقل اولى من الاضمار - [00:23:18](#)

المجاز والنقل اولى من الاضمار لان الاضمار اه المعنى في النفس المجاز والنقل اولى. اولى من الاضمار كما قال المصنف هنا ارجو من

الآخوة الذين معهم مذكرات او ليسوا معهم ان يستلموا النسخة الموجودة في - [00:23:54](#)

وآآ يقرأون معنا او يتنبهون حتى يستفيدوا اكثر اه اعطيكم مثالا على هذه الفقرة او الفكرة ان المجاز والنقل اولى من الاظمار مثل ان نقول ان يقول اه اه المعلم - [00:24:23](#)

لولي الامر الذي زاره في المدرسة يقول المعلم لولي الامر الذي زار الفصل حتى يسأل عن ابنه يقول المعلم ولدك هذا ابني ولدك هذا ابني لاحظوا الان المعنى يقول المعلم - [00:25:11](#)

لولي الامر الذي جاء يتفقد ولده في المدرسة او في الفصل يقول المعلم ولدك هذا ابني هذا مجال هذا ونقل يعني انني اعطني بهذا الولد الذي هو ابنك في الحقيقة اعطني به كاعتناء بابني - [00:25:38](#)

هذا آآ التعقيب على قول المصنف وهو والنقل خلاف الاصل واولى من الاشتراك وقيل ومن الاضمار والتخصيص اولى منهما التخصيص اولى من المجاز والنقل التخصيص اولى من المجاز والنقل. يعني اذا احتمل - [00:26:10](#)

كلام ان يكون فيه تخصيص ومجاز فنحمله على التخصيص من باب الاولوية مثل ماذا مثل قول الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه - [00:26:36](#)

فان هذا فيه اشارة الى النهي عن اكل كل شيء لم يذكر اسم الله عليه ويخص منه ماذا؟ الذي يخص هنا الناسي فان الناس يأكل لا حرج في ذلك وايضا مثل قول الله تعالى واحل الله البيع - [00:27:03](#)

ما المراد بالبيع هنا يعني اي بيع صحيح. ما يدخل البيع الفاسد هنا. احل الله البيع. قد يأتي اناس ويبيع يعني لا قدر الله يبيع مخدرات او يبيع حشيش هل يمكن ان يستدل بالاية - [00:27:32](#)

يقول الله يقول في القرآن واحل الله البيع. انا ابيع مخدرات او حشيش لان الله قال واحل الله البيع وماذا نقول له نقول لا البيع الفاسد هذا اه داخل في - [00:27:54](#)

التخصيص الذي جاء النهي به ان هذا النهي عام وهذا البيع البيع الحلال عام واما بيع المخدرات والحشيش فامر مخصوص بالنهي. لانه يدخل في المحرمات ويدخل في الخبائث اظن الفكرة وصلت - [00:28:16](#)

هذا بالنسبة مسألة انما قال وهو والنقل خلاف الاصل يظن بعض الناس ان باب المجاز سهل. لاحظوا المسائل دقيقة باب المجاز من اصعب ابواب اللغة. وكذلك عند الاصوليين باب المجاز من اصعب المسائل. لماذا - [00:28:47](#)

لانه يدخل في علم المنطق ويدخل في ايضا علم الاصول ويدخل في علم الكلام. ويدخل فيه الخيال العلمي ويدخل فيها البلاغة هو من الفنون الدقيقة قال وقد يكون بالاسناد قد يكون - [00:29:16](#)

قد يكون بالاسناد خلافا لقوم يعني ان المجاز هي مشايخ ينقسم الى قسمين قد يكون بالاسناد المجاز ينقسم الى قسمين مجاز في الافراط ومجاز في الاسناد وهذا مر معنا. هذا مر معنا - [00:29:43](#)

عندما تكلمنا عن الحقيقة والمجاز الدرس الماضي المجاز في الافراد والمجاز في الاسناد نأخذ مثالا على هذه الفقرة المجاز الاسنادي ان يعطيني مثالا الآخوة الذين معنا يقرأون في المتن الذي عنده جواب او مشاركة - [00:30:14](#)

الذي عنده مشاركة لهذه هذا المعنى او الفقرة يا مشايخ اعطيكم مثالا والانبثا الربيع انبت الربيع التفاحة انبت الربيع التفاحة هذا مجاز بالاسناد لماذا سندنا الشيء الى غير ما هو له - [00:30:52](#)

لان الربيع ليس فاعلا لان الربيع ليس فاعلا بات الربيع. الربيع ما ينبت انبت الربيع التفاحة الربيع لا ينبت لان الانبات هو فعل الله سبحانه وتعالى فلما قلت ان ده الى الربيع - [00:31:31](#)

لانه سبب من الاسباب التي اوجدها الله سبحانه وتعالى في الارض وهذا الاسناد مختلف فيه بين بين العلماء. منهم منهم من نفاه ومنهم من اثبته. ننتقل الى المسألة الاخرى قال وفي الافعال والحروف وفاقا لابن عبد السلام - [00:32:09](#)

والنقشواني ومنع الامام الحرف مطلقا والفعل والمشتقة الا بالتبع ولا يكون في الاعلام خلاف للغزاليين الا في متلمح اصطفا هذا كلام ابن السبكي ماذا يقصد يا مشايخ ماذا يقصد هنا - [00:32:30](#)

يقصد ان المجاز يكون في الحروف وفي الافعال عند من عند الجمهور الاخ آ عصام يقول قول المؤلف وقد يكون بالشكل اوصف ظاهرة الى قوله وما بالفعل على ما بالقوة هذا لم يشرع - [00:32:52](#)

هذا ليس في النسخة التي معي هذا ليس في النسخة التي معي ربما شرح سابقا. نعم ربما ان آ انا قلت هذا في اللقاءات الماضية اه بعض النسخ فيها زيادة - [00:33:30](#)

انتبهوا واشكر الاخ عصام بعض النسخ فيها زيادة يعني اربع كلمات خمس كلمات وبعض النسخ آ لان المخطوطة تختلف وهذه ليست موجودة عندي في نسختي التي انا احفظ منها. انا عندي نسخة احفظ منها من قديم - [00:33:48](#)
ليست عندي او ثلاثة اسطر يا اخي هي ليست عندي ليست عندي هذه لكن تريد ان نشرحها تريدون ان نشرحها الاخوة تريدون ان نشرحها نعم شيخنا لتفضل بارك الله فيك. طيب ابشروا ابشروا نعم نشرح يعني ليست موجودة في النسخة التي انا احفظ منها واعلق عليها - [00:34:10](#)

وهي نسخة قديمة عندي. وانا قلت هذا في اول المجلس هناك نسخ اه عباراتها قد تزيد سطرا او بضع كلمات ونحو ذلك اه واشكر الاخ عصام على هذا الاستدراك. قوله قد يكون بالشكل - [00:34:39](#)

وبالصفة الظاهرة آ وقد يكون المجاز بالشكل مثل ماذا؟ مثل انت لم عندما ترسم عندما يقوم الخطاط ويرسم انسانا على لوحة يأتيها خطاط او رسام ويرسم لنا صورة رمز من رموز الدنيا - [00:35:02](#)

فلما نشير الى الصورة فهذا اه نقول هذا شكل هذا شكل يعني ليس ليس انسانا حقيقيا ان هذا نقش هذا يسمى ماذا؟ هذا يسمى نقش هذا يسمى علاقة المجاز بالحقيقة - [00:35:39](#)

وهنا شكل الان هذا شكل وقد يكون صفة ظاهرة وقد يكون صفة ظاهرة مثل ماذا مثل لما نقول الفيل حيوان الفيل الفيل يعني هذا الكائن او هذا الحيوان نقول انه - [00:36:15](#)

آ حيوان ضخم. حيوان ضخم هذه صفة ظاهرة وتطلق على الحيوان وتطلق على الرجل البدين الجسيم نقول هذا مثل الفيل هذا الرجل او او هو فيل هذه صفة ظاهرة - [00:36:55](#)

هذي علاقة المجاز هنا اه الاخوة يصورون لي الموضع الذي اه الذي اه موجود عندكم في النسخة لاننا ما وجدنا حقيقة اه لو تصورون لي الموضع الذي نحن تركناه او لم ننتبه - [00:37:26](#)

له لانه ليس موجودا في النسخة التي انا احفظ منها واعلق عليها الاخ عصام والاخوان يصورون لي السطرين او الثلاثة التي هي زائدة في النسخة عندكم اه يصورون لي او يكتبونه او يكتبونها - [00:37:57](#)

او اكتبوها يا مشايخ شوفوها فضلا نحن شرحنا الذي كتبه الاخ عصام او الاخ محمد مولاي المشرف اذا كان موجودا معنا الاخ محمد مولاي او الاخ يوسف المشرف اه اذا كان هناك امكانية تكتبون - [00:38:19](#)

او الاخ يوسف المشرف يكتب لنا او الاخت ميسرة وقد يكون بالشكل او صفة ظاهرة او باعتبار ما يكون قطعاً او ظناً لا احتمالاً ذكرنا الشكل وذكرنا الصفة الظاهرة وبالنسبة - [00:38:53](#)

آ قول المصنف وباعتبار ما يكون اه هذا مثل قول الله تعالى موجود في القرآن اعتبار ما يكون اعتبار ما سيؤول اليه الامر ما يؤول اليه الامر هذي تسمى علاقات المجاز - [00:39:17](#)

علاقات المجاز مثل قول الله تعالى انك انك ميت وانهم ميتون وهذا امر قطعي يعني ان محمدا صلى الله عليه وسلم سيموت وحدث هذا بالفعل وان آ انك ميت وانهم - [00:39:42](#)

هؤلاء اه سيموتون اه الذين تخاصموا في الدعوة وفي التصديق بالدعوة سيموتون وانت يا محمد ستموت ايضا هذا معنا اعتبار ما يكون وآ واطلاق بالنسبة آ هذا بالنسبة للعبارة التي كتبها الاخوة - [00:40:11](#)

وقال واطلاق الضد على ضده مثل ماذا انت تسير في صحراء انت تسير في صحراء ويتصل بك صديق ويعني على الهاتف او وانت في صحراء بعيد عن المدينة واتصل بك يعني انت في البادية في صحراء - [00:40:41](#)

واتصل عليك صديق وانت في البادية وسألك عن حالك كيف حالك يا فلان؟ ما هي اخبارك كيف الامور معك فماذا ترد عليه؟ ماذا تقول له يقول والله اه انا في مهلكة - [00:41:08](#)

انا انا في مهلكة هذا يسمى اه في المجاز اطلاق الظد على ظده يعني انك اطلقت آآ اطلقت على الصحراء لفظ المهلكة بسبب ماذا بسبب الظد بسبب الظد وهو آآ المعنى المقابل للنجاة. انت في مكان لو بكث فيه لن تنجو - [00:41:32](#)

ولن تعيش لان مكان صحراء لا يوجد ماء ولا يوجد اه اي سبيل من سبل العيش الا بتعب شديد قال ايضا آآ بالنسبة والمجاورة والزيادة و المجاورة مثل ماذا؟ مثل لما يأتي مطر جديد - [00:42:12](#)

لما يأتي مطر جديد هذا بالنسبة اه لما يأتي مطر جديد يجري هذا المطر على الارض ويجري ايضا اه في القنوات التي تكون على اسطح المنازل جرى الميزاب. جرى الميزاب - [00:42:42](#)

الميزاب هذا يجري يعني القناة هذي اللي قناة تصريف الماء اه لا هو لا يجري. هذا من باب علاقة المجاز باللفظ الاصلي. الاخت ريم تقول كيف الصحراء تكون مهلكة نعم - [00:43:22](#)

المفازة المكان يعني المكان الذي فيه خلو من الناس لا ليس فيه اسباب عيش ليس في الصحراء او هذه المكان الذي يخلو من الناس حتى الطيور لا توجد في هذا المكان - [00:43:45](#)

الطيور لا توجد. لان الطيور عادة تكون في المكان الذي فيه ماء هذا المكان الصحراوي الذي بعيد عن المدن هذا اه يكون من باب اطلاق الظد على ظده والبرية التي خالية من سبل العيش مهلكة - [00:44:04](#)

هذا بالنسبة مسألة اطلاق الظد على ظده لعل الفكرة وصلت لك يا اختي ريم اه ثم اه ذكر هنا قال والزيادة والنقصان وبالسبب والمسبب والكل والبعض والمتألق والمتألق وبالعكوس وما بالفعل على ما بالقوة - [00:44:30](#)

ازدياد هذه تحدثنا عنها مثل مسألة لما تكلمنا عن امس تكلمنا عن مسألة اثبات صفات الله سبحانه وتعالى ان الله له صفات المخلوق له صفات. لكن صفات المخلوق ليست كصفات الله - [00:44:59](#)

نسبة الصفات لله ليس كاثبات اه صفات المخلوق وهذا في القرآن ليس كمثله يعني يقولون الكاف هنا زائدة. ليس كمثله والآن في الأصل ليس اه مثل الله شيء او ليس مثل صفات الله شيء - [00:45:25](#)

تسمى زيادة ليس مثله شيء او ليس كصفات الله شيء بالنسبة للنقصان هذا اللي يسميه العلماء يسمونه ماذا يسمونه يسمونه ماذا النقصان يسمونه الحذف النقصان عندنا زيادة وعندنا نقصان نرجو من الاخوة الذين يكتبون - [00:45:55](#)

في قناة المناقشة ان لا يكتبوا الفاظا عامية مع الشكر لهم الفاظ العامية غير مقبولة في الكتابة نحن طلاب علم واهل علم ولا نقبل الالفاظ العامية في الكتابة ان هذا قناة علم - [00:46:39](#)

الطلاب يستفيدون ويقرأون الكلمة العامية تمزح بارك الله فيكم اذا عندنا الزيادة المجاز الذي يأتي بالزيادة وعندنا اه اه النقصان النقصان قلنا انه مجاز الحذف يسميها العلماء النقصان وهذا يا مشايخ - [00:46:59](#)

مثل قول الله تعالى واسأل القرية لاحظ هنا حذف الان هنا حذف اين الحذف اين الحذف هنا اه يعني واسأل اهل القرية احسنت فتح الله عليكم. اذا عندنا زيادة وعندنا نقصان. والمقصود بالنقصان - [00:47:33](#)

يسمى عند البلاغيين وايضا عند الاصوليين يسمونه مجاز الحذف يعني واسأل اهل القرية العبارة التي ذكرها الاخ عصام الو النقصان والسبب اه السبب على والسبب هذي تسمى السبب على على المسبب. وليس السبب اه السبب على المسبب - [00:48:07](#)

مثل ماذا؟ ان تقول هذا الشيخ هذا الشيخ له يد عندي او له جميل عندي له يد له نعمة عندي آآ او له جميل عندي له جميل عندي يسمى السبب مع المسبب - [00:48:44](#)

واضح يا مشايخ وايضا اه احسنت يا اخ شقيب. وايضا اه في اه قول المصنف الكل والبعض يعني اطلاق الكل على الجزء اطلاق الكل على الجزء وهذا ورد في القرآن كثيرا ورد - [00:49:21](#)

في قول الله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يجعلون يجعلون ماذا من يذكرني بالاية يجعلون اصابعهم في اذانهم احسنت

يجعلون اصابعهم في اذانهم يعني هنا اطلق الاصابع على ماذا - [00:49:57](#)

هذا الانامل احسنتم اه جالونا اصابعهم هل الاصبع يدخل في الاذن يعني آآ رأس الاصبع يعني الرأس رأس الاصبع طرف الاصبع ما في الاصبع لا يدخل في الاذن. طرف الاصبع فقط - [00:50:28](#)

فهذا اطلق الكل على الجزر وايضا آآ من الفقرة التي اه ليست موجودة في بعض النسخ والمتعلق للمتعلق وبالعكوس يعني قصد هنا اطلاق المتعلق اطلاق ماذا اطلاق المتعلق على المتعلق - [00:50:57](#)

ما معنى اطلاق المتعلق على المتعلق يعني معنا موجود في في معنى اخر او مدلول في مدلول اخر مدلول اطلقنا هذا المدلول حتى يدل على مدلول اخر لماذا؟ لان اه قلة الكلام موجودة في المدلول الثاني مثل ماذا؟ من يعطيني مثالا - [00:51:32](#)

من يعطيني مثالا على هذا الذي يأتي بمثال وهو ما شاء الله لا قوة الا بالله اه مثال على هذه الفقرة مثال يا مشايخ يا ريت الاخوة يتكلمون بدل الكتابة حتى نستغل الوقت - [00:52:09](#)

الاخوة الذين يستطيعون السؤال يقول ما معنى اطلاق المتعلق على المتعلق او اعطني مثالا على اطلاق المتألق على المتألق وضح يا مشايخ السؤال الفقرة التي ليست موجودة في بعض النسخ - [00:52:38](#)

لا يوجد جواب طيب اعطيكم الجواب اعطيكم الجواب اه لما ينزل المطر على الارض ودائما نقول تأتي بالامثلة ما استطعنا الى ذلك سبيلا من تيجي الكتب او من خارج الدفاتر لان هذا يدل على - [00:53:08](#)

على ان الطالب ابداع في الفهم وابدع في استحضار المادة العلمية نحاول اننا ننقل من الكتب انا ذكرت هذا البارحة عندما ينزل المطر على الارض ينزل المطر على الارض - [00:53:44](#)

نقول او يقول للانسان الذي فرح بهذا المطر يقول رحمة يقصد المطر يقول رحمة هذا المطر يعني الذي نزل على الارض وانبت العشب وشرب شرب منه الناس والبهائم وسالت منه السيول رحمة - [00:54:04](#)

المتألق هنا موجود يعني ان الله سبحانه وتعالى انزل المطر حتى يكون ليكون رحمة اه غيثا مغيثا للناس والمسبب والمسبب على السبب ما معنى المسبب هذا السبب؟ يعني ان الانسان لما - [00:54:36](#)

اذا اصيب انسان ما معنى المسبب على السبب يا مشايخ هل من جواب من جواب يا مشايخ على اه جيد يا اخت ريم رمى سهمها على احدهم فقتله. جواب جيد هذا - [00:55:20](#)

هذا جواب جيد اه لو قلنا مثلا انسان آآ اصابه مرض اصابه مرض وهذا اه نسأل الله العافية من الامراض الخطيرة وزاره احد من الناس في المستشفى وقال كيف حالك اليوم؟ كيف صحتك اليوم - [00:55:51](#)

قال انا ارى الموت بعيني انا ارى الموت بعينه هو ما زال حيا ما زال حيا يرزق ولم يمت لكنه اطلق المسبب على السبب يعني اطلق الموت صفة الموت على - [00:56:23](#)

عدا المرض الشديد والبعض على الكل والبعض على والبعض على الكل ما معنى البعض على الكل اطلاق البعض على الكل امسحوا برؤوسكم. يعني كل رأسك امسحه وامسحوا برؤوسكم اه امسح رأسك او اغلب الرأس او اغلب الرأس - [00:56:46](#)

هذا بالنسبة اطلاق البعض على الكل واطلاق المتعلق واطلاق المتعلق هذي كلها المجاز اللي نذكرها الان علاقة المجاز بالالفاظ او هي انواع المجاز اطلاق المتعلق ما معنى اطلاق المتألق يعني اشتقاق - [00:57:41](#)

صفة من صفة معينة مثل ماذا مثل ان نقول فلان به جنون وهو يحب امرأة او يعشق امرأة به جنون. هو ليس به جنون هو عاقد لكن من فرط عشقه او من فرط تعلقه بهذه المرأة - [00:58:17](#)

اطلقنا عليه الجنون نقصد انه ليس في عقله. ليس في ادراكه واطلاق ما بالفعل على ما بالقوة اطلاق ما بالفعل على ما بالقوة هذه نهاية العبارة التي سقطت من بعض النسخ - [00:58:47](#)

اطلاق ما بالفعل على ما بالقوة. مثل ماذا ان نطلق لما نقول فلان اه يعني نصف فلانا من الناس يعني ليس على على جادة طيبة نقول يكثر من شرب البيرة - [00:59:17](#)

يكثر من شرب البيرة يعني نقصد انه يشرب الخمر يعني تعبير نطبق ما بالفعل علامة بالقوة لان الخمر فيه قوة ليست في البيرة لكن نحن قصدنا الفعل عند هذا الانسان - [00:59:38](#)

وانه يتناول هذا الشيء حتى تشتد قوته ويذهب عقله الان ننتقل الى قول المصنف وقد يكون بالاسناد خلافا لقوم المجاز يا مشايخ يكون في الافراد ويكون في الاسناد هذي تكلمنا عنها قبل قليل انا شرحتها لكن رجعنا قليلا الى المسألة السابقة وقلنا انبت الربيع التفاحة - [01:00:05](#)

هذا يسمى المجاز بالاسناد ثم قال وفي الافعال والحروف وفاقا لابن عبد السلام. والنقشواني ومنع الامام الحرف مطلقا هو الفعل والمشتقة الا بالتبع ولا يكون في الاعلام خلافا للغزالي الا في متلح الصفاف - [01:00:48](#)

معي يا مشايخ انتم نعم شيخنا نعم يعني ان المجاز يكون في الحروف ويكون في الافعال هذا عند من؟ عند البلاغيين وعند الاصوليين وممن قال بهذا آآ ممن قال بهذا - [01:01:16](#)

عبد العزيز بن عبد السلام رحمة الله عليه الامام المعروف والنقشواني دائما اسماء الاعلام اذا ذكرت في كتب الاصول اما ان يقصد بها انهم انفردوا بها يعني خالفوا المذهب واما ان يقصد انهم - [01:01:44](#)

انهم اختاروا هذه هذه الاقوال هذا يأتي كثيرا في كتب الاصول خاصة مرت معنا انا ذكرت هذا في المجلس الاول النقشواني رحمة الله عليه له كتاب تلخيص المحصول. لخص فيه محصول الرازي - [01:02:28](#)

رخص فيه محصول الرازي وهو كتاب جيد وهو كتاب المحصول لخص وهذب كثيرا قديما وحديثا النقشواني هذا احمد احمد بن ابي بكر من علماء القرن السابع الهجري يقال له النقشواني احمد بن ابي بكر - [01:03:01](#)

ولخص المحصول الرازي فالذي قال قال ان المجاز يكون في الحروب وفي الافعال لكن على سبيل التجوز آآ عبد العزيز بن عبد السلام واحمد النقشواني وخالف في ذلك الامام الرازي - [01:03:42](#)

رحمه الله تعالى يعني الامام الرازي ينفي التجوز في الحروف مطلقا يعني لا يكون المجاز الحروف ولا في الافعال الحروف منع المجاز في الحروف مطلقا. اما ابن عبد السلام والنقشواني قادة - [01:04:16](#)

بان المجاز يكون في الافعال وفي الحروف وعلى هذا جمهور الاصوليين اللغوي الرازي لماذا منع المجاز في هذه الحالة لماذا منع المجاز الحروف لماذا يا مشايخ قال لان هذه الحروف ما وضعت الا ان تكون - [01:04:51](#)

رابطة بين الكلام. فكيف يكون المجاز فيها؟ وهي رابطة مثل من وعلا وفي وحتى والى وبل ونحوها وعلى ايضا هذا نعم اما بالنسبة ان المجاز يكون في الافعال هل ورد هذا؟ المجاز في الافعال - [01:05:42](#)

المجاز في الافعال نعم في قول الله تعالى فهل ترى هل ترى لهم من باقية اي ما ترى اي ما ترى هنا ذكر التعبير الاستفهامي ولم يذكر النفي هل ترى - [01:06:28](#)

ما نفعلونا. قال هل ترى؟ وهذا المجاز لكن نعود الى القاعدة التي ذكرناها لكم بالامس ان المجاز لا يكون في صفات الله تعالى وايضا الامور الغيبية الاولى الا نقول ان فيها مجاز - [01:06:56](#)

حتى نقطع العتب عن العابثين في امور المعتقد او في آيات المعتقد او آيات الغيب التي جاءت في القرآن لكن اه بعض العلماء عندما يقولون مثل هذه العبارات وقوع المجاز - [01:07:20](#)

في مثل آيات الغيب او آيات الآخرة يقصدون بهذا توضيح المعنى او الدلالة فقط ولا يقصد النفي الفكرة التي وردت بالآية اه هل يكون المجاز في الاعلام اه هل اه - [01:07:46](#)

بالنسبة لمنع ابن تيمية للمجاز هذه مسألة اه من المسائل التي فيها اه ابن تيمية رحمة الله عليه له اكثر من قول في المجاز ابن تيمية رحمة الله عليه في بعض كتبه يثبت المجاز. وفي بعض آآ مصنفاته - [01:08:11](#)

ينفي المجاز في بعض كتبه ينفي المجاز وفي بعض كتبه يثبت المجاز لماذا قيل ان الكتب التي اثبت فيها المجاز كانت في اول في اول حياته في اول شبابه ثم لما رد على المتكلمين - [01:08:38](#)

واری انهم يستعملون المجاز ابطله بالادلة وهذه مسألة واسعة. هذه مسألة واسعة تكلمنا عنها سابقا تكلمنا عنها سابقا اه بالنسبة قلنا لا لا يكون المجاز في الاعلام مثل ماذا؟ لما نقول سعاد. سعاد هذا اسم ماذا - [01:09:05](#)

سعاد اسم بنت او اسم امرأة ونقول اه هل هل يكون هذا مجازا؟ سعاد ايمان ايمان اسم بنت وان كان يمنع منه بعض اهل العلم ان نسمي المرأة بهذا الاسم ايمان - [01:09:38](#)

او الهام اه لان هذه الاسماء مشكلة من ناحية لو لو سألنا عن هذه البنت او المرأة وقلنا هل الايمان موجودة؟ قالوا غير موجودة سيكون فيها تشاؤم يكون فيها قلنا الامام الرازي منع المجاز في الحروف مطلقا - [01:09:59](#)

وبالنسبة للافعال اه منع المجاز بقدر يحتاج اليه او يحتاج اليه للتفهم او للبيان اه بالنسبة للمجاز في الحروف الاخ الذي سأل الاخ الذي سأل انا ذكرت هذا لكم قبل قليل لعلك لم تنتبه - [01:10:34](#)

الاخ الشخبب فهل ترى لهم من باقية فهل ترى هذا مجاز او يظن انه مجاز في الحروف هل هل فهل ترى اي ما ترى ما ترى فهل ترى يعني ما ترى عبر بالاستفهام - [01:11:13](#)

عن النفي حتى يبين ان هذا التحقق اه غيروا غير وارد قال المصنف بالنسبة للاية ولاصلبنكم في جذوع النخيل هذي تناوب حروف الجر ولاصلبنكم على على على جذوع النخل. يعني ان الفي تقوم بمعنى على - [01:11:41](#)

ولاصلبنكم في يعني على لان حروف الجر تتناوب ويعرف قال المصنف هنا نكمل يعني هذا بالنسبة للتناوب هل يكون من من قبيل المجاز؟ هذا من باب تقريب المعنى ان هذه مسألة وهذه مسألة - [01:12:16](#)

هذا المصنف ويعرف بتبادر غيره الى الفهم آآ نعم احسنت. ويعرف بتبادر غيره الى الفهم لولا القرين وصحة النفي وعدم وجوب الاضطراب وجمعه على خلاف جمع الحقيقة وبالتزام تقييده وتوقفه على المسمى الاخر - [01:12:40](#)

والاطلاق على المستحيل واضح الفكرة هنا ماذا يريد ان يقول لنا بن السبكي في هذه الفكرة ذكر هنا ماذا ذاكرا هنا يا مشايخ ان المجازا له علامات هو ماذا له علامات او له امارات او له دلائل - [01:13:08](#)

له دلائل او له امارات او له اه نسميها كواشف المجاز يعني ما هي الكواشف التي لنا التي تكشف لنا المجاز ذكر جملة ذكر اه ذكر جملة هنا من الكواشف الان سيذكرها ابن السبكي. التي قرأناها - [01:13:46](#)

هذي التي في الفكرة او الفقرة يسميها اكتبوا عندكم في النسخة نسميها كواشف الاخوة الذين يقرأون معنا والذين ينظرون في الصفحة انا قلت سابقا النسخ بالنسبة لجمع الجوامع تختلف في بعض العبارات. اما بزيادة سطر او زيادة - [01:14:20](#)

اربعة او خمس كلمات نهت على هذا مرارا هناك آآ اكثر من نسخة او اكثر من مخطوطة لجمع الجوامع بعضها فيه الحاق يعني بعض النسخ فيها الحاق والبعض الاخر ليس فيها هذا الحاق واحيانا لا يكون هذا الحاق مهما - [01:14:45](#)

يعني يفهم من السياق السابق ومن الكلام الذي سبق هذا السقط اه ذكر هنا كواشف اكتبوا على النسخة التي معكم كواشف كواشف المجاز يا مشايخ كواشف المجاز هذي كواشف المجاز - [01:15:07](#)

ما هي الكواشف قال ويعرف ويعرف يعني اول كاشف يبادر السامع او القارئ اه الى الفهم لولا وجود هذا الدليل في الكلام انت لما تقول رأيت فيلا جارك واحد جسيم متين ما شاء الله - [01:15:36](#)

قال من الذي دخل عليك؟ قال دخل علي فيل دخل علي فيل تقصد ماذا؟ قرينة على المجاز انه دخل عليك انسان ظخم يعني انسان كبير الجسر هذا الكاشف الاول آآ الكاشف الثاني - [01:16:10](#)

وصحة النفي وصحة النفي ما معنى صحة النبي وصحة نفيه صحتنا فيه يعني مثل ان يقول آآ ان يقول المعلم عن احد طلابه الذين ركبوا عنده في الامتحان وجاء هذا الطالب - [01:16:49](#)

الكسول او المهمل يناقش المعلم في درجة الاختبار او درجة الدرجة التي حصل عليها يقول انت انت ماذا انت من يعرف الجواب هنا وصحة نفيه ان يقول المعلم عن هذا الطالب الكسول انه بليد مثل - [01:17:22](#)

مثل اعزكم الله الحمار او مثل البغل او مثل صحة نفيه يعني اذا قلت عن البليط انه حمار او بغل لا يصح ان تقول هو ليس ليس

بحمار يعني الان اثبتنا - 01:18:06

وجود المجاز وعدم وجود. تفضل مثل قوله سبحانه وتعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسيرا ما شاء الله احسنت اشكرك نعم اشكرك هذا مثال ايضا طيب اعطني الدلالة هنا في الاية ما هي - 01:18:37

الدلالة شيخنا الله جل وعلا مثل هؤلاء الذين آآ لم يمتثل الذين لا يفهمون لا لا يفهمون التنزيل هذا الذي انزله الله ولا يعملون به شيخنا بارك الله فيك فاذا قلنا عفوا المقاطعة فاذا قلنا اذا قلنا - 01:19:04

اه انهم اذا قلنا آآ انهم ليسوا حميرا اعز الله السامعين. انهم ليسوا حميرا هذا يدل على ماذا يدل على انهم لا يعملون بالتنزيل لاننا نفينا عنهم عدد النفي هو دليل وجود المجاز - 01:19:28

والا لماذا صرح النبي بلفظ هذا الحيوان الا لوجود قرينة تدل على هذا معناه ولهذا قال وصحة النفي او وصحة النفي فاذا صح النفي ان نقول بالعكس اذا صح النفي صح ان نقول بالعكس - 01:20:00

آآ من الكواشف ايضا قال وجوب الاضطراب وجوب الاضطراب ما معنى وجوب الاضطراب في النسخة التي لدينا قال وعدم وجوب الاضطراب اه الصوت غير واضح انه الصوت غير واضح شيخنا في النسخة التي عندنا قال وعدم وجوب الاضطراب - 01:20:27

وعدم وجوب الاضطراب نعم وعدم وجوب الاضطراب. ماذا نقصد بعدم وجوب الاضطراب يعني انه ليس حقيقيا مثل ماذا مثل ماذا مثل واسأل القرية يعني واسأل اهل القرية هذا لا يكون دائما هذا لا يكون - 01:20:59

لا يجب ان يكون دائما يعني مطردا هذا من كواشف المجاز. عدم وجوب الاضطراب فاذا قلنا واسأل اهل القرية فلا يسأل فلا يصح ان نقول اسأل اسأل من اسأل اشجار القرية - 01:21:30

اسأل نخيل القرية هذا دليل على وجود المجال اذا لم يكن مضطربا فهذا يدل على وجود المجاز وصحة وصحة النفي وعدم وجوب الاضطراب وجمعه على خلاف جمع الحقيقة يعني قصد هنا - 01:22:00

اه الجمع بخلاف جمع الحقيقة مثل لفظ الامر حقيقة في القول مجاز في الفعل انتقد تأمر امرا يكون حقيقيا لكنه في الفعل مجازيا مثل ماذا مثل اكتب هذا امر لكن انت ما قصدت الامر هنا - 01:22:37

انت ما قصدت اكتب بيمينك اكتب بيمينك هذا امر حقيقي في القول لكنه في الفعل مجازي وبالتزام تقييده يعني التزام تقييد اللفظ الذي يدل عليه مثل الله سبحانه وتعالى لما تكلم عن - 01:23:18

عن الوالدين الو ماذا قال الله عن الوالدين؟ واخض واخض لهما واخض لهما جناح الذل وايضا في قول الله تعالى كلما اوقدوا نارا للحرب. النار هنا المقصود بها الشبهات والاكاذيب - 01:23:57

والاراجيف كلما اوقدوا نارا للحرب يعني شبهات او ونحو ذلك هذا تقييد اللفظ بالذي يدل عليه ثم قال آآ وتوقفه على المسمى الآخر طبعا العلماء هنا تنبيه مهم. العلماء هنا يذكرون - 01:24:34

يستدلون او يمثلون بقول الله تعالى ومكروا ومكر الله ويقولون المكر هنا مجازي وهذا فيه نظر مثل يخادعون الله يخادعون الله وهو خادعهم يقولون هنا الخديعة المجازية الخديعة مجازية لان الله ليس من صفاته - 01:25:00

الخديعة نقول لا هذا فعل الله سبحانه وتعالى يفعل هذا الفعل كعقوبة لهم كما قال الله تعالى فاتى الله من يذكر الاية التي عذب الله فيها الكافرين ما شاء الله ما شاء الله ما شاء الله - 01:25:36

الاخت كريم نعم فاتى الله بنيانهم من القواعد اشكرك يا اخت ريم فاتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف هذا فعل اما ان نقول ان ان بعض هذه الافعال فيها مجاز - 01:26:12

هذا فيه نظر ولا يصلح وانا نبهت على هذا في الدرس الماظمي ان العلماء الذين نفوا المجاز مثل ابن تيمية وابن القيم ابن القيم سماه طاغوتا تم المجاز هذا طاغوتا من الطواغيت - 01:26:30

التي تهدم بها الشريعة يعني يستدل بها على نفي بعض صفات الله وايضا التشكيك في بعض معاني القرآن ونحو ذلك هنا ذكر انه من كواشف من كواشف المجاز توقفه على المسمى الآخر - 01:26:50

مثل المكر يتوقف على مكر الكافرين الخديعة تتوقف على بديعة يعني خديعة الله مقابلة لخديعة الكافرين ومكر الله مقابل لمكر ان هذا يتوقف على هذا هذا هم يقولون على سبيل المجاز لكن نحن نقول ان هذا - [01:27:20](#)

الله يفعله اه فعلا اه يعاقب به من يستحقه يسميها العلماء اهل البلاغة. يسمونه المشاكلة. يسمونه المشاكلة ويمكرون ويمكر الله. يسمى في البلاغة المشاكلة نعم فمن كمال صفات الله تعالى اننا ما نقول - [01:27:46](#)

ان الله يتصف بالمكر او يتصف بالخديعة ولله المثل الاعلى لكن نقول الله سبحانه وتعالى يفعل هذه الافعال لمن يكونوا اهلا على سبيل العقاب وعلى سبيل الحساب ثم ذكر ان من كواشف المجاز والاطلاق على المستحيل - [01:28:16](#)

الاطلاق على المستحيل مثل ماذا؟ الاطلاق على المستحيل يلا نريد الاخوة يعني نأمل ان الاخوة ما يقرؤون يعني في تعلمون ان هذا المتن شرح كثيرا. لكن الشروح التي له طويلة وفيها استطراد. نحن نقرب المعاني - [01:28:48](#)

ونربطها العصر ثمرات المسائل كما مر معنا هذا كثيرا ما معنى اطلاق على المستحيل؟ من يعطيني مثالا من الامثلة التي على المستحيل المجاز على المستحيل نعم المجاز يطلق على المستحيل - [01:29:15](#)

الاخوة الكرام الذين عندهم جواب يتفضلون الذين عندهم جواب يتفضلون احسنت ما شاء الله حتى يلج الجمل في سم الخياط حتى يلج الجمل هل يمكن ان يدخل الجمل في ثقب الابرة - [01:29:50](#)

الجواب ان هذا مستحيل مستحيل ان يحدث هذا هذا لا يمكن هذا مستحيل واطلق هذا المجاز على الاستحالة لارادة آاه ان ان هذا الامر بعيد المنال وانه لا يمكن حصوله. الان ننتقل الى قول المصنف والمختار اشتراط السمع في نوع - [01:30:16](#)

وتوقف العمدي ننتقل الان الى فكرة جديدة وهي وجود وجوب العلاقة بين اه المجاز المشابهة والمجاورة والسببية وهنا قال اشتراط السمع في نوع المجاز مثل المثال الذي ذكرناه قبل قبل نحو ساعة من الان جرى الماء في الميزاب. جرى الماء في الميزاب - [01:30:43](#)

جرى الماء في الميزاب هذا يقول الاصوليون يقولون لا نستطيع ان نقول ان الماء جرى في الميزاب الا اذا ما اذا وجد ما يدل على على سببه - [01:31:36](#)

لأنك تسمع انت الان تسمع الماء يجري تسمع الماء يجري جرى الماء في الاصل ان الماء ما يجري في الميزاب الماء ما يجري لكن هذا من باب المجاز. هذا من باب المجاز - [01:32:09](#)

الذي يجري الماء هو الله سبحانه وتعالى بواسطة هذه القناة التي وضعت الما هذا اه وجود علاقة هنا وهي المشابهة والمجاورة لان الماء يجاور هذه القناة التي وضعت لهم قالوا توقف العامدي - [01:32:36](#)

وآآ ذكرنا في الدروس الماضية معاشر الاحبة ان العلماء يتوقفون لماذا يتوقف العلماء؟ ذكرنا هذا في الدروس الماضية. الاخوة الذين معنا في الدروس الماضية لعلهم يتذكرون الجواب لماذا يتوقف العلماء في - [01:33:06](#)

آآ المسائل نعم لتكافؤ الدالة او لتساوي الدالة او لعدم ظهور الدليل المرجح عندهم او ورعا يتوقفون ورعا. ذكرنا هذا في الدروس الماضية انهم من الورع ومن وجوب رد العلم الى الله سبحانه وتعالى اذا لم تكن - [01:33:26](#)

هناك براهين على الحجة التي في المسألة فان العالم فان العالم يتوقف يقول ليس عندي في هذه المسألة دليل او برهان على قول من الاقوى. فهنا مسألة والمختار والمختار يعني عند - [01:33:53](#)

كثير من الاصول انه يشترط السمع في نوع المجاز لكن هذا يصح فيه المجاز عند بعض الاصوليين وتوقف الامنيين هذي مرت معنا في اه المسائل الماضية. الان ننتقل الى مسألة المعرب - [01:34:18](#)

مسألة المعرب يا مشايخ مسألة المعرب لفظ غير علم استعملته العرب في غير معنى وضع له في غير لغتهم وليس في القرآن وفاقا للشافعي وابن جرير والاكثر آآ في هذه الفكرة او الفقرة - [01:34:50](#)

قصد ابن السبكي ان يبين ان هناك الفاظ ليست عربية استعملتها العرب في اه احاديثهم وفي مجالسهم ولا تنطبق عليها بعض قواعد العربية ووجدت في القرآن. وجدت في القرآن اه اما الفاظ حبشية جاءت في القرآن - [01:35:13](#)

الفاظ حبشية او الفاظ فارسية او الفاظ رومية آآ جاءت في القرآن وجاءت في العربية ايضا اه مثل القسطاس القسطاس القسطاس
هذي كلمة ال قسطاس ازن بالقسطاس لاحظ الكلمة هذي جميلة. وزنوا بالقسطاس - [01:35:54](#)
كلمة القسطاس هذي ما ما نوعها او ما اصلها وهي في القرآن من اين نحن بالنسبة لصلاة الاخوة الذين في الدول الاخرى اذا يوجد
عندهم جماعة يستطيعون تأخير الصلاة - [01:36:30](#)
مع الجماعة فهذا جيد. وهذا هو السنة نحن بالنسبة للدرس نمكث ساعتين تقريبا الدرس كل ليلة الاحد والاثنين والثلاثاء يستمر
الدرس لمدة ساعتين الاحد والاثنين والثلاثاء من كل اسبوع مدة الدرس - [01:36:58](#)
اه حوالي مئة وعشرين دقيقة ربما تقل احيانا يعني حوالي ساعتين تقريبا الاخوة الذين يجدون جماعة الافضل ان يؤخروا صلاة
المغرب او صلاة العشاء في بلدهم كما نفعل نحن نؤخر صلاة العشاء - [01:37:18](#)
الى العاشرة والنصف او الحادية عشرة وهذا هو السنة آآ بالنسبة لكلمة القسطاس هذه آآ كلمة رومية جاءت من عند الروم وايضا اه
كلمة الاباريق وايضا وكلمة اه سجيل كلمة - [01:37:43](#)
وهب فارسية كلمة فارسية وكلمة حبشية وهي المسكة كلمات المسكة وهذي كلها تسمى يا مشايخ المعرب يعني الفاظ ليست عربية
استعملتها والمنشأة في من سعتة احسنت اه المنشأة او المسكة - [01:38:15](#)
او القسطاس او التسجيل وكلمة التنور وصار التنور فار التنور ما هو التنور ما هو التنور يا مشايخ وفار التنور هذا ورد في القرآن
وهي من الالفاظ التي ليست عربية - [01:38:43](#)
ليست عربية هذي جاءت في القرآن وكثير من هذه الالفاظ قد يستعمل في غير موضعها تطلق كلمة التنور على ماذا وفارت على
ينبوع الماء التنور تطلق على الفرن على ينبوع الماء ايضا - [01:39:15](#)
يسمى التنور او يطلق التنور على الفرن الذي يخبز فيه وعلى المكان الذي ينبع منه الماء الشديد ماء شديد ينبع يعني يخرج ماء شديد
المكان الذي يخرج منه ماء شديد - [01:39:49](#)
نسميه التنور ويطلق على مكان آآ المكان الذي يخبز فيه ايضا مترادفات التنور هذي جاءت في القرآن وصار التنور جاءت في قصة
من قصة من جاءت هذه الكلمة وفار التنور - [01:40:15](#)
استاذ نوح قصة نوح وفارة تنور كان معه سفينة كان معه سفينة فهنا الكلمة المناسبة او المعنى المناسب ان مكان نبع الماء مكان نبع
الماء التنور هنا لا تخلطوا بين محل الخبز ومحل الماء. هذا يستعمل في موضع - [01:40:39](#)
وهذا يستعمل في موضع اه ثم قال الشيخ المعرب لفظ غير عالم استعملته العرب في غير معنى وضع له في غير لغاتهم. وليس في
القرآن ما معنى وليس في القرآن - [01:41:05](#)
لان القرآن نزل بالعربية ولم ينزل بالاعجمية القرآن نزل بالعربية وهذه الكلمات ليست عربية لان من اهل العلم من قال ان هذه الكلمات
نعم هي في الاصل ليست عربية لكنها عربت - [01:41:31](#)
كلمات وهذا هو الذي ذهب اليه شيخ المفسرين ابن جرير الطبري اه رحمة الله عليه قال ان هذه الكلمات نعم اصولها ليست عربية
يعني هي لما تنطق ما تنطق بمثل هذي في اصلها ما كانت تطلق - [01:41:55](#)
بهذه اللفظة بلفظة مختلفة لكن لما عربت اصبحت على هذه مثلا كلمة قسطاسي قسطاسي هذا في الاصل لها قسطاسي عاوز تجيلي
هذا هو الاصل لها لما جاء اه لما نزل القرآن ما جعل النطق بها - [01:42:18](#)
على النطق الاول انما عربها يعني اختلف النطق لها مسألة مسألة اللفظ اما حقيقة او مجاز او حقيقة ومجاز باعتبارين والامران
منتفيان قبل الاستعمال المقصود هنا ان اللفظ او الكلام الذي - [01:42:51](#)
الذي يستعمل اما ان يكون استعماله حقيقيا اما ان يكون استعماله حقيقيا او مجازا هذا بالنسبة لللفظ او حقيقة ومجازا يعني مرة
نستعمل اللفظ حقيقة ومرة نستعمل اللفظ مجازا وحيانا الشريعة الاسلامية تستعمل اللفظ في غير حقيقته. لماذا - [01:43:33](#)
لان المقام لا يصلح فيه استعمال النطق الحقيقي. وانا ذكرت لكم امثلة في اللقاء الماضي. مثل مسألة ماذا اه يعني ما يستحي منه انتم

لباس لهن وهن لباس لكم الان باثروهن. لاحظ القرآن الكريم يعني يعلم الناس الادب - [01:44:16](#)

في الامور التي يستحق منها او التي لا يصلح ان الانسان ينطقها يعني باللفظ الحقيقي. لانها آآ قد تكون غير مناسبة او مؤذية لبعض الناس يعني آآ تأتوا حرثكم ان جنتم. لاحظ البيان القرآني - [01:44:44](#)

تأتوا حرظكم يعني هذا بين الزوج وزوجته فهذا آآ خطاب من الله سبحانه وتعالى ان اه ان الانسان يستعملوا الكلام الذي لا يناسب استأمنوا بلفظ مناسب ان يغير من اللفظ الحقيقي له الى معنى مجازي - [01:45:12](#)

لا يؤذي السامعين. وهذا كثير حتى في السنة النبوية هذا كثير السنة النبوية ورد كثيرا يعني عند اقامة الحدود كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل اهل الجنايات هل فعلت كذا؟ هل فعلت كذا - [01:45:36](#)

لما يأتي الرجل ويتوب الى النبي صلى الله عليه وسلم ويقول يا رسول الله طهرني انا وقعت في ذنب قال ماذا فعلت فعلت كذا وكذا فالنبي صلى الله عليه وسلم - [01:45:57](#)

قال اخبرني ماذا فعلت لكن النبي صلى الله عليه وسلم يجتنب منه يجتنب سماع الالفاظ التي تؤذي السامعين لانهم لا يحبون سماعها حتى يتأكد النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل وقع في الفعل - [01:46:10](#)

آآ المعروف او الفعل الذي له حد هنا بالنسبة للفظ مثلا كلمة كلمة الصوم هذي تطلق يعني في اللغة على الامساك لكن جاء في الشرع نقلها الشرع من الامساك الصوم لغة الإمساك - [01:46:29](#)

لكن الشريعة لما جاءت نقلتها من هذا المعنى اللغوي الى الامساك في وقت محدد الى وقت اخر محدد وهذي يسموها اجتماع الحقيقة اللغوية مع الحقيقة يعني اجتمع عندنا الان حقيقة - [01:46:54](#)

اجتمع عندنا حقيقة لغوية مجتمع عندنا مجاز شرعي اجتمع عندنا حقيقة لغوية وهي قلنا ان الاصل في الصوم الامساك آآ هذا على رأي من؟ على رأي العلماء الذين يقولون انه - [01:47:27](#)

يمكن ان يكون في الكلام حقيقة ومجاز او حقيقة ومجاز في ان واحد لكن لا يصلح ان نقول هنا ان هذا مجاز شرعي. هذا ما ما ينبغي هذا ما ينبغي وان كان بعض العلماء - [01:47:51](#)

يميل الى هذا القول نقول ان هذه حقيقة شرعية لانها عبادة فكيف نسمي الصوم مجازا هم قصدوا ان الصوم لغة الامساك وجاءت الشريعة الاسلامية بفرض هذه هذا الركن اصبح هو - [01:48:10](#)

مجازا يعني انه نقل نقل المعنى من اللفظة الاصلية وهي الامساك الى الصيام المعروف لكن هذا فيه ما فيه هذا فيه نظر والصحيح ان نقول الصوم حقيقة شرعية الصوم لغة - [01:48:33](#)

نقول انه انها حقيقة لغوية هذا الصواب مثل ايضا لفظ الدابة الذي يطلق على الانسان وعلى الحيوان وعلى الزواحف الاخوان احيانا يسألون ونحن في في فقرة معينة ويعيدونها الى الراء وهذا ما ينبغي يا اخوان - [01:48:54](#)

الاسئلة التي سبق الحديث عنها ما نستطيع ان نعود اليها ممكن نجيب عنها لاحقا ان شاء الله تعالى اه قلنا ايضا مثل لفظ الدابة اه يستعمل لكل ما يكون على الارض ثم يستعمل للانسان والحيوان والحشرات والزواحف. وهنا عندنا - [01:49:28](#)

لغوية وعندنا مجاز عرفي لانه قال اللفظ اما حقيقة او مجاز او حقيقة ومجاز باعتبارين والامران منتفیان قبل الاستعمال ما معنى هذا يعني ان الكلام يحمل على ماذا يحمل على - [01:49:52](#)

على عرف على عرف المتقدم اه الكلام يحمل على عرف المتكلم عادة ان الانسان اذا تكلم فان الكلام يحمل على عرفه. وانا ذكرت لكم المثال اه بالامس اظنه بالامس او قبل امس - [01:50:17](#)

نعم مثل لفظ الكنيسة فسألني احد الطلاب وقال اريد ان اذهب الى الكنيسة ويقصد بالكنيسة بيت الخلاء او الحمام فهذا بعرفه او عرف مدينته او قريته او قبيلته يسمون بيت الخلاء او الحمام - [01:50:53](#)

يسمونه الكنيسة يعني زيادة في آآ في تقبيح هذا المكان الذي تؤدي فيه العبادة الباطلة العرف المتكلم هو الذي يحمل الكلام عليه فاذا جاء في الشرع لفظ من الالفاظ المعهودة فانها تحمل على خطاب الشارع مثل الصوم - [01:51:15](#)

لما نقول الصوم هنا ما نقول الامساك فقط يعني الامساك عن الكلام الامساك عن النظر الى النساء الامساك عن امساك عن الطعام والشراب وسائر المفطرات من طلوع الفجر الى غروب الشمس - [01:51:47](#)

اصبحت حقيقة شرعية او حقيقة ومجاز باعتبارين والامران منتفیان قبل الاستعمال. تكلمنا عن هذا وقلنا مثل لفظ الصوم لفظ آآ ايضا آآ لفظ آآ ايضا آآ الالفاظ مثل لفظة لفظ الطلاق الطلاق - [01:52:07](#)

الطلاق قبل وجود الاحكام الشرعية كان لها عرف غير العرف الموجود الان لكن انت قلت الى الى حقيقة شرعية لفظ النكاح ايضا لان من العلماء من يطلق النكاح على العقد فقط - [01:52:48](#)

آآ زيد النكحة فاطمة يعني عقد عليها مجرد انه عقد او كتب الكتاب المعروف هذا يسمى نكاح هذا هذا يسمى نكاحا او يسمى زواجا لكن اه لو حصل النفي هنا - [01:53:08](#)

هل يحمل على الحقيقة ام على المجاز يعني هل يحمل على الاصل الاول ام الاصل الجديد؟ هذا ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث عائشة رضي الله عنها انه - [01:53:36](#)

انها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم هذا هل عندكم شيء يعني من الطعام قالت لا يا رسول الله. قال اني صائم وهذا يحمل على ماذا؟ يحمل على المعنى اللغوي لا انما يحمل على - [01:53:56](#)

على المعنى الشرعي اه باقي لنا اه قليلا وننتقل الى الكناية والتعريض الحقيقة كنا نريد ان نتكلم عن الحروف لكن آآ بسبب طول المسائل ما استطعنا نكمل الان ما تبقى لنا - [01:54:19](#)

بقي لنا حوالي ثلاث مسائل ونتوقف بعدها ان شاء الله تعالى قال وفي تعارض المجاز الراجحي والحقيقة المرجوحة اقوال ثالثها المختار المجمل يعني قصد هنا انه اذا تعارضت اذا تعارض المجاز - [01:54:48](#)

الحقيقة اذا تعارض المجاز والحقيقة فالحقيقة هي التي تقدم. لماذا؟ لانها هي الاصل هذا معنا وفي تعارض المجاز الراجح والحقيقة المرجوحة اقوال ثالثها المختار المجمل ناخذ بالحقيقة ام ناخذ بالمجاز - [01:55:13](#)

ناخذ باللفظ المجمل السلام عليكم ما المثال المناسب لو اه لو اه حذف شخص لا يشرب من آآ الماء الذي في الحقيقة قال والله لا اشرب من الماء الذي في الحقيقة - [01:55:46](#)

والله لا اشرب من الماء الذي في الحقيقة قال والله لا اشرب لكنه ما شرب بالكأس او شرب بزجاجة او شرب انما انزل فمه الحقيقة وشرب يسمى الكرعى يسمى الكرعى يعني شرب بفمه - [01:56:18](#)

مباشرة هنا قرينة وجدت قرينة وجدت قرينة قال اذا تعارض المجاز الراجح والحقيقي المرجوح فلناخذ بالمجاز ام بالحقيقة ام ناخذ المجمل قلنا ان الاصل ان ناخذ بالحقيقة والله لا اشرب - [01:56:49](#)

هو شرب شرب بفمه شرب بقارورة شرب كأس المهم انه شرب او ناخذ بالمجاز لانه هو الغالب والصحيح اننا ننظر الى القرينة التي دلت على الحكم هنا السلام عليكم تفضل - [01:57:24](#)

مع ذلك قاعدة التأسيس اولى من التأكيد يعني لا نصير الى قانون الا اذا تعدل هنا هنا يحنت الصواب انه يحنت قلنا شرب بزجاجة او بقارورة حتى لو اخذ ملعقة اخذ ملعقة - [01:57:50](#)

وغمسها في ماء الحقيقة وشرب نقول شرب ولا ما شرب شرب هو سيقول انا ما شربت في كأس او في اناء او في صحن او انا شربت بالملعقة. نقول المهم انك شربت - [01:58:13](#)

شربت بملعقة المهم انك شربت فهنا يحنت قال يحتمل استاذ ولك الفضل احسن الله اليك. مثلاً يقول الرجل لزوجته اذهبي الى بيتك النية هنا النية هذا يختلف الان لا لا انا لا اتكلم عن النية. انا اتكلم هنا ينظر في قصد صاحبه يعني - [01:58:31](#)

احسنت قال وثبوت حكم حكم بالاجماع مثلاً وثبوت حكم بالاجماع مثلاً يمكن كونه مراداً من خطاب او مجاز لا يدل على انه المراد منه بل يبقى الخطاب على حقيقته خلافاً للكرقي والبصري - [01:58:59](#)

هذي اخر مسألة وبعدها نتوقف ان شاء الله هذه الفكرة وهذه الفقرة اراد ابن السبكي رحمه الله تعالى ان يقول آآ فيها انه آآ اذا ثبت

حكم عن طريق الاجماع - 01:59:26

لا يمكن ان يكون هذا بطريق المجاز من الدليل الشرعي هذه مسألة كلامية. هذه مسألة يا مشايخ من المسائل الكلامية لان الاجماع لابد ان يكون له مستند وهذا المستند لا يكون مجازيا - 01:59:49

تكون حقيقيا لان تعرفون ان المجاز دليل من الادلة الاصلية وبعض اهل البدع يدخلون في هذه المسألة مسألة الكلام النفسي وهذهي تقدمت معنا في اول الدروس وثبوت حكم بالاجماع مثلا يمكن كونه مرادا - 02:00:19

مرادا من خطاب او مجاز لاحظوا كيف يدس اهل الكلام يعني ان الكلام هذا لا يكون حقيقيا يكون مجازيا وانه لا يكون مرادا من الشارع هذه من المسائل للاسف التي ادخلها - 02:00:46

اه اهل الكلام اه في باب العقائد مسائل الاصولية العقدية او ما يسمى بالكلام النفسي نحن نقول الاجماع اجماع حقيقي وهذا الاجماع له مستند. كيف يكون مستند الاجماع مجازيا ومستند الاجماع هو القرآن والسنة وهو خطاب الله تعالى - 02:01:10

اه اه نتوقف ان شاء الله عند اه مسائل او باب الكناية والتعريض واسأل الله تبارك وتعالى اه ان يبارك لنا في هذا المجلس اشكر اه الاخوة الكرام الذين حضروا واجتمعوا وقيدوا. واشكر الاخ ابو عمر ابراهيم بديار المشرف - 02:01:40

وايضا الاخوة المشرفين الاخوت ميسرة والاخ يوسف والاخ محمد مولاي. واستودعكم الله والله اعلم واحكم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:02:10